

ملحة الإعراب (65) (باب التعجب)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات كرام والكلمات وصلنا الى باب التعجب. تفضل شيخ شامل - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبكم في الدارين امين. وبكم يا رب. وتنصب الاسماء في التعجب في نصف المفاعيل ولا تستعجب تقول ما احسن زيدا اذ خطأ وما احد سيفه حين سقاه. نعم احسنتم. ان ما زلنا في -

[00:00:14](#)

الاشياء المنصوبة لاحظوا هو يتكلم عن المنصوبات تكلم على التمييز الحال المفعول معه فما زلنا في المنصوبات فعندما نقول ما احسن زيدا تعرفون ان سيويه يقول ما هنا نكرة تامة - [00:00:35](#)

ما معنى نكرة تامة؟ يعني شيء عظيم حسن زيدا. شيء حسن زيدا. ومن حيث المعنى شيء عظيم حسن زيدان هذا في اصله قبل ان ينقل للانشاء. واحد يقول طب ما احسن زيدا. هل هي مثل شيء عظيم حسن زيدان؟ بينهما فرق - [00:00:52](#)

نقول هذا في اصل الوضع قبل ان ينقل للانشاء. اصله شيء عظيم حسن زيدان. ثم نقل للانشاء. هذا الفرق في المعنى. فعندما نقول شيء عظيم حسن زيدان ما اذا نقول اسم ما تعجبية. اسم مبني على السكون في محل رفع - [00:01:12](#)

مبتدأ واحسن فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هنا اضمار الفاعل وجوبا. الفاعل هنا مضمير وجوبا ودائما لفظه مفرد مذكر ولو يعني سيبقي لانه مال لفظها مفرد مذكر فدائما يلتزم الافراد والتذكير والاستتار. لماذا؟ يلزم الستار - [00:01:32](#)

يعني هاي من الحالات التي يجب فيها الستار الظمير اخذنا في الضمائر من الحالات التي يجب فيها استهتار الضمير اخذناه خلع عدا حاشا مثلا اكتب نكتب تكتب اكتب هذا يجب فيها الستار الضمير ومنها ما احسن زيدا نقول لماذا - [00:01:57](#)

لانه صار كالامثال صار كالامثال هذا الاسلوب عندما نقل للتعجب صار كالامثال والامثال لا تغير. اذا ما نكرة تامة اسمها مبنية على في محل رفع المبتدأ. اذا اردت ان تعرف ما معنى نكرة ما ارجع لموصل للطلاب لانواع ما. احسن فعل ماضي مبني على الفتح. والفعل

ضمير مستتر تقديره - [00:02:15](#)

وهو وزيدا او السماء مفعول به والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع الخبر ما وما الذي دل على اسمية ما هنا ما الذي دل على سميتنا اسألکم ما الذي دل على سمية ما - [00:02:37](#)

عاودو الضمير لان الضمير عاد فهي اسم اتفاقا. الضمير لا يعود الا للاسماء. هذا تقدير سيبويه وهذا التقدير شيء حسن زيدا ان جعله حسنا او شيء حسن السماء. هذا التقدير قبل نقله للانشاء ثم نقل لمعنى - [00:02:56](#)

تعجب فالجعل تنسي فيه. الجعل والتصير تنسي فيه وبقي فيه معنى التعجب. هذا القول الاول اذا نظرنا هنا انظروا امام نعرض هنا الخلاف بين العلماء لاحظوا يعني عندنا هذا القول الاول فيما - [00:03:16](#)

الذي نريده هنا قبل ان ندخل في الخلاف وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل يعني كما تنصب بقية المفاعيل. لان هذا المفعول قد يخفى على الطلاب ان ضرب زيد عمران عمرا مفعول به هذا واضح. اما ما احسن السماء قد يستغرب الطالب كيف السماء

مفعول به - [00:03:35](#)

فاذا قال وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل ولا تستعجلي. لا تستغرب من حكمنا على انه مفعول به. لان المعنى شيء حسن وجعل وصير زيدا حسنا. تقول ما احسن زيدا اذ خطأ اذا مشى مثلا الى المسجد او خطى خطوات الى - [00:03:55](#)

المعركة مثلا وهذا انسب لما بعده. وما احد سيفه حين سطرى. الانسب ان نقول حين خطأ الى المعركة وما احد سيفه حين سطرى ان وثب وهجم وسطى بقوة على اعدائه. نفس الاعراب فزيذا هنا وسيفه مفعول - [00:04:15](#)

به. هذا القول الاول ننظر الان انظروا في الخلاف بين العلماء عندكم القول الثاني الاخفش اختاره قال ما موصولة؟ ما اسم موصول؟ اسم موصول فماذا يكون التقدير؟ ما احسن زيدان الذي احسن زيذا - [00:04:35](#)

احسن زيد صلة. اين الخبر؟ محلول. محذوف تقديره عظيم. فما اسم موصول مبني على السكون؟ في محل رفع مبتدأ؟ احسن زيدان نفس الاعراب فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة الموصول لا محال لها من الاعراب وعظيم خبر. هذا قول من - [00:04:55](#)

قول اخفش سعيد ابن مسعدة الاخفش الاوسط اذا اطلق الاخفش هو سعيد ابن مسعدة الذي نقل لنا كتاب سيبويه وقال سي بيه اعرف بكتابه مني في حياته وانا اليوم اعرف منه بكتابه بعد مماته - [00:05:14](#)

فهو الواسطة الوحيدة التي نقلت لنا كتاب سيبوي. الان القول الثاني للاخفش اه قال هي نكرة موصوفة نكرة موصوفة مثل كيف مثلا نكرة موصوفة مثلا تقول مررت بما معجب لك - [00:05:33](#)

اي بشيء معجب لك. مررت بمن معجب لك فايش اعراب ما ومن هنا اسماء نكرة موصوفة اسم مبنية على السكون في محل جر. ومعجب النعت بما معجب لك او بمن معجب لك - [00:05:49](#)

في العاقل بمن وفي غير العاقل بما معجب. رأيت ما نضبها رأيت ما معجبا لك. ورأيت من من معجبا لك هل يمكن ان تقول هي موصولة هنا لا يمكن لماذا - [00:06:07](#)

لان المقصود لابد ان تكون صلتها جملة هل معجبا ومعجبا تصلح ان تكون صلة اذا قلنا مررت بمن معجب قطعاً هي نكرة موصولة فبدليل معجب هذا وصفت بمفرد قد توصف بجملة مررت بمن يعجبك مثلا - [00:06:27](#)

تجعلها نكراً موصوفاً. رأيت ما معجبا لك اي رأيت ما اي شيئا معجبا لك. فهي نكرة موصوفة وشيء ومعجبا صفتها اما اذا قلنا جاء ما معجب من معجب جاء من معجب كم وجها فيها؟ جاء من معجب - [00:06:43](#)

ولكن اما نكرة وموصوف ومعجب صفة او اسم موصول واين الصلة من هو معجب لانه مررت بمن معجب قطعاً هي نكرة موصوفة. ورأيت ما ما معجبا او من معجبا هذا قطعاً نكرة موصوفة. جاء من معجب - [00:07:04](#)

اما ان تجعلها نكرة موصوفة او او اسما موصولا. مثلا الحرف ما لا يصلح معه دليل الفعل. ايها اولى ان نجعله اسما موصولا او نكرة موصوفة الحرف ما لا يصلح معهم - [00:07:24](#)

موسم قالوا النكرة موصوفة اولى لانه لا يعرف الطالب نحن نعتبر ان الطالب جاء فارغ الذهن. فلو قلت له الحرف الذي لا يصلح معه وهو لا يعرفه لكن الحرف شيء لا يصلح معه هذا اولى هكذا قالوا - [00:07:40](#)

فيها تفصيلات المهمة تامة ليست موصوفة اي نكرة تامة وما معجب ما مثلا ما احسن السماء تنسى ما خبر لماذا هي نكرة؟ لانه لم توصف طب لازم تقولون شيء عظيم هذا من حيث تقدير معنى لا تقدير اعراب. الاخفش له قولان اما ما - [00:07:56](#)

موصولة واحسن السماء صلة صلة وعظيم الخبر محذوف او ما نكرة موصوفة احسن السماء صفة صفة والخبر محذوف اما الذي احسن السماء شيء عظيم او الذي احسن السماء او الذي احسن زيداً شيء احسن زيذا عظيم - [00:08:19](#)

الذي احسن زيداً عظيم او شيء احسن زيذا عظيم. هذا رأي الاخفش. عندنا الفراء ماذا اختار؟ اختار انها اسم استفهام فيه معنى التعجب. قال هي اسم استفهام فيه معنى التعجب - [00:08:44](#)

اسمه استفهام في معنى تعجبه وجملة احسن السماء خبر ردوا عليه ان الغالب في اسماء الاستفهام ان لا يأتي بعدها الفعل قد يأتي ما اشتريت لكن غالبا لا يأتي بعدها الفعل. في اربعة اقوال اما - [00:09:01](#)

ساعدوني اما نكرة تامة او موصولة. اسم موصول او نكرة موصوفة او استفهام اسم استفهام. نعم اذا متى تكون جملة احسن السماء خبراً؟ على اي اعرابات على اي عربات؟ اسمه اذا اسم استفهام خبر وايضا - [00:09:17](#)

نكرتهم على قول سيبويه. ومتى تكون صلة اذا كانت موصولة والخبر محذوف ومتى تكون الصفة؟ اذا نكرة موصوفة والخبر

محذوف. هذا معنى قول الشيخ هنا نرجع للمتن وتنصب الاسماء في التعجب انظروا المتن وتنصب الاسماء في التعجب نصب

المفاعيل ولا تستعجبي - 00:09:37

تقول ما احسن زيدا اذ خطأ وما احد سيفه حين استطاع. طبعاً هذا الكلام على التعجب القياسي على التعجب القياسي. النحاية

يتكلمون فقط في التعجب القياسي الذي هو عندهم. صيغة صيغة قياسية على صيغتين فقط - 00:10:04

ما احسن السماء وما احسن زيدا واحسن يزيد هاتان الصيغتان القياسيتان. هناك صيغ سماعية من يذكر لنا؟ صيغاً سماعية للتعجب من يذكر لنا صيغاً سماعية للتعجب شاركوني كيف تكفرون بالله؟ هذا تعجب يعني على اي حال ما المسوغ لكم ان تكفروا بالله؟ او

مثلاً سبحانه الله - 00:10:24

سبحان الله مثلاً في الحديث سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس حياً ولا ميتاً. ان المؤمن لا ينجس حياً ولا ميتاً الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نادى ابا هريرة وكان جنباً فلم يجبه فقال ما منعك ان تجيبني؟ قال كنت نجساً فقال سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس -

00:10:50

لكن اه ممكن ان نأخذ هذا في سورة الواقعة ايضاً اين في سورة الواقعة؟ في صفحة الثالثة افرأيتم النار التي تورون انتم؟ انشأتم

شجرة ام نحن منشئون؟ نحن جعلناها تذكرة متاع المقوين فسبح باسم ربك العظيم. بعد كل - 00:11:11

قل لهذا الخلق الذي ذكر في هذه الصفحة انظر الى هذا الخلق وتعجب وقل سبحانه الله هذا تسبيح يتضمن شيئين يتضمن تنزيه الله

عن عن المثل والشبيه. كيف خلق هذا الخلق؟ ويتضمن التعجب. فسبح - 00:11:30

اسم ربك العظيم. فالتسبيح قد يطلق على التنزيه فقط اه وقد يطلق على التنزيه معه تعجب. من عندنا يعطينا اساليب اخرى في

التعجب سماعية لله دره فارساً مثلاً. اه لله دره فارساً هذه من اساليب التعجب. او يأوي لك رجلاً هذه من اساليب - 00:11:47

التعجب السماعية. تفضل سيد نقرأ الان التعجب انفعالا بسم الله الرحمن الرحيم. اتعجب في عدن يحدث في النفس عند الشعور بامر

خفي سببه. اه بامر خفي سببه بان اه التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه. يعني انت ترى هذا الشيء ترى

الناس تجمعوا وتتعجب لماذا تجمعوا - 00:12:09

لانه خفي سببه عندك رأيت مثلاً بناء عظيماً فانت تتعجب كيف بنوه؟ فهذا لانه خفي سببه فهو انفعال يحدث في النفس عند الشعور

بامر خفي سببه لكن اه طبعاً على هذا التعريف لا يمكن ان يطلق على الله تعالى. لانه انفعال - 00:12:38

والله عز وجل افعاله ليست بانفعال مثل مثلاً يعني انفعال القلب. وايضاً خفي سببه الله لا يخفى عليه شيء لا يخفى عليه شيء. طيب

ورد في القراءات في قراءة حمزة والكسائي بل عجبت ويسخرون - 00:12:58

بل عجبت ويسخرون ايضاً يعجب ربك من شاب ليس له صبوة كعمر مثلاً يعجب ربنا يعجب ربك من شاب ليس له صبوة وايضاً

عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل - 00:13:13

كيف نحمل هذا اما اذا فسرته بهذا التفسير لابد ان نحمله على لازم المعنى لانه خفي سببه الله لا يخفى عليه شيء. نحمله على لازم

المعنى وهو الاستعظام فقط وتكون هذا الذي نحمله على اللازم. كيف مثلاً؟ استجاب. اصل استفعل على ماذا تدل؟ استفعل. طبعاً.

على الطلب - 00:13:30

الله عندما يستجيب لك يطلب ان يجيب الطلب من العبادة انت مثلاً تريد ان تجيب احدا فتجتهد وتطلب وتستزيد من اسباب الاجابة

حتى تجيب ما زوجتك طلبت شيئاً صعباً فانت تبذل مثلاً جهداً كثيراً حتى تحصله - 00:13:53

فانت تطلب وتجتهد حتى تحصله الله هل يفعل هذا؟ كن فيكون حتى يكون فيها خلاف يعني كن فيها خلاف هل الله يقول كن او هي

استعارة تمثيلية الاحناف الان ما تريده يقولون في صفة التكوين. نحن على كل حال يعني عندنا يعني كن فيها خلاف هل في لفظة كن

ولا فقط يعني هذا توجه - 00:14:11

الارادة للشيء فيكون وهي من باب الاستعارة التمثيلية. اختلف المفسرون. فالذي نريده اذا اخذنا هذا التفسير لا يصح ان نطلقه على

الله باللازم اذا استجاب على ماذا نحمله؟ في حق الله؟ انه اجاب اجابة تامة - 00:14:33

هنا ابن جزيل الكلبي له رأي رائع جدا ذكره في سورة الصافات بل عجبت ويسخرون. قال ابن الجزي وهو صفة فعل نعم وجعلوه مستحيلا وانما جعلوه مستحيلا على الله تعالى. لانهم قالوا ان التعجب استعظام خفي سببه - [00:14:49](#)

قال والصواب انه لا يلزم ان يكون خفي السبب. بل هو لمجرد الاستعظام. انا مثلا رأيت دولة عظمت واذا صح ان نسميها كذلك هي دولة متطورة خلينا نقول الله هو الفاعل كان شيخنا يقول قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من - [00:15:10](#)

تشاء وترى ما في عنا دولة عظمت ولا شيء. الله هو الذي بيده كل شيء. لكن لو رأينا دولة متقدمة ورأينا عندها ناطحات سحاب. هل خفي سببه عندك ما خفية يعني واحد ابني ناطح السحاب نراهم كيف يبنونها - [00:15:28](#)

انا اتعجب منها استعظم الامر ولا انا اعرف سببه وانا اعرف سببه رأيت عالما مجتهدا الف كتب كثيرة كالامام السيوطي. هل خفي سببه عندنا واعتزل وترك الناس وبقي جالسا لا يستقبل احدا فالف هذه الكتب. هل خفي سببه؟ لا - [00:15:43](#)

فقال لا يلزم ان نفسر ان نفس التعجب بالاستعظام الذي خفي سببه والصواب قال لا يلزم ان يكون خفي السبب بل هو لمجرد الاستعظام. فعلى هذا لا يستحيل على الله تعالى. وهذا افضل - [00:16:06](#)

من توجيه المحشي المحشي له كلام انه ممكن لا نقبل بعضه. هذا افضل حقيقة. هذا افضل هذا توجيه كما قالوا كذلك في المكر المكر قالوا التدبير للاضرار بالغير التدبير للاضرار بالغير. اذا فسرناه بهذا التفسير هل نحتاج ان نقول مكر الله هذا من باب المشاكلة؟ لا نحتاج - [00:16:23](#)

لانه في آيات ما فيها مكروا ومكر الله انما فيها المكر من جهة الله دون مقابلة فان قالوا لا هذه مشاكلة تقديرية تكلف. ذاك اللوسي قال والكثير محققين يطلق المكر على الله بمعنى التدبير الخفي للاضرار بالغير من - [00:16:49](#)

ممن يستحق الاضرار كالكفار ونحوهم. فعلى هذا لا نحتاج لمشاكلة بالتفسير يؤثر يعني كيف اه في مثل هذا مثل تعجب ومثل المكر مثلا. نعم. فايش قال هنا؟ التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعوب - [00:17:07](#)

بامر خفي سببه. على هذا لا يطلق على الله الا باللازم سبحانه وتعالى. اما اذا قلنا تعجب استعظام فقط استعظام للشيء فلا يستحيل على الله كما قال ابن جوزيه الكلبي في تفسيره. نعم - [00:17:23](#)

سيدي ولهذا يقال ولهذا يقال اذا ظهر السبب بطل العجب وله صيام كثيرة دالة عليه منها. يعني هذه الصيغ ليست القياسية التي يتكلم عليها العلماء الصيغ الموضوعة عند النحاة عنها انما هي الصيغ لغوية. نعم في اللغة. نعم - [00:17:38](#)

وله صيغ كثيرة دالة عليه منها ما هو بلقبين نحو سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. لماذا بالقرينة؟ لان سبحان الله لاي شيء موضوعة موضوع اصالة للتنزيه. سبحان الله موضوعة للتنزيه - [00:18:01](#)

واستعمالها للتعجب يحتاج الى قرينة وفيها مبالغات او التعبير بمادة السبح الذي فيه الابعاد والامعان في السير فرس فالمسيح مبعود لله عن كل ما لا يليق به. ثم استعمال سبوح تسبيحا هي مبالغة. ثم حذف سبوح وضع تسبيح لانه - [00:18:16](#)

غير مقيد لا بفاعل ولا بزمان. ثم وضع سبحان موضع التسبيح. نعم سيدي ومنها ما هو بالوضع. اذا في شيء بالقرينة وشيء بالوضع الذي يتكلم عنه النحاة الصيغ الموضوعة للتعجب في اصطلاح - [00:18:36](#)

وليس الصيغ اللغوية التي تفهم بالقرائن. نعم ومنها ما هو بالوضع نحو ما افعله وافعل به. وهاتان الصيغتان قد تصل النحويون عليهما في هذا الباب اضطراب الاسلام بهما في كل - [00:18:54](#)

معدن هل ورد افعل به في القرآن افعل به ابصر به واسمع بهم وابصر ابصر به واسمع في سورة الكهف واسمع بها وابصر. لماذا قدم في سورة الكهف ابصر به واسمعه ما ابصر الله وما اسمعه - [00:19:10](#)

كي يشاهدونه لانه يتكلم عن اوصاف الكهف وكي الله يصف الاحداث والشمس والحركة والتقلب كلها اشياء مشاهدة. وهذه الصيغة ابلي صرت افعل به ابلي من صيغة ما افعله لانه انت تأمر كل احد على الرأي الذي سنختاره فيها. انت تأمر كل احد ان تقول احسن بزيد ان يعتقد حسن زيد لان - [00:19:32](#)

فيه من الصفات ما تؤهله لذلك والاحسن ان نقول انها مفعول به كما سنأخذ. فكانت تقول احسن به واعتقد حسن وصيره حسنا في

اعتقادك. لان فيه من العظيمة ما تؤهله لذلك. هذا على معنى غير المعنى الذي اختاره المصنف. تمام؟ فهي ابلغ مما احسنه. ولذلك
اختاره القرآن في - 00:19:56

ابصر به واسمع ما قال ما ابصر الله وما اسمعه. وقدم اسمع بهم وابصر لانه يتكلم عن يوم القيامة والسؤال والجواب. فهناك المناسب
اسمع بهم ولانهم ما سمعوا في الدنيا فهناك يسمعون لكن سماع لا يفيدهم. نعم - 00:20:19

اذا لطرز اللاتيان بهما في كل معنى. يصح التعجب منه. فاذا اردت فاذا اردت انشاء فعل التعجب لاحظ انشاء اذا هو عندما اقول شيء
حسن زيدا هذا خبر شيء حسن زيدا هذا خبر ثم نقلت للانشاء - 00:20:37

ثم نقلت للانشاء. نعم فاذا اردت انشاء فعل التعجب فجيء به فجئ به على وزني افعل على وزني افعله. افعل بعد ما مبتدأ بها
ثم جئت كنت هبتدئا بها ماذا تكون ما عند سي بيه قلنا؟ نكرة - 00:20:55

تامة. ما المسوغ للابتداء بالنكرة انتبهوا هنا؟ العلماء قالوا لان المسوغ الابتداء بها قصد الابهام. ثم الاعلام القاء الفعلي على المتعجب
منه قصد الابهام لانك تقصد الابهام اولا شيء ثم بعد ذلك تعلم بايقاع الفعل على المتعجب منه. المصنف هنا - 00:21:12

الفاكهة قال المسوغ ابتداء بالنكرة والتعجب هو التعجب. طب لماذا بنيت؟ لانها متضمنة معنى التعجب لانها متضمنة معنى التعجب.
اذا تضمنها معنى التعجب بناها. اذا هذا شبه ماذا نسميه فماذا نسمي هذا التضمن - 00:21:34

هذا الشبه تضمنها معنى تعجب بناها ماذا نسمي هذا الشبه؟ شبه معنويا. شبهها معنويا كاسماء الاستفهام واسماء الشرط. اذا اه لماذا
لماذا ما المسوغ الابتداء بالنكرة؟ اما ان تقول لاننا قصدنا الابهام ثم بينا ايقاع الفعل على المتعجب منه ابهام ثم بيان يعني او بنيت

لانها افادت معنى التعجب - 00:21:58

لانها فادت معنى التعجب وهذا فائدة. قال ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفده هنا افادت. وهنا افادت. الرأي طب لماذا بنيت لانها
متضمنة معنى التعجب كما في نسميه شبه المعنويا كما في اسماء الشرط واسماء الاستفهام. نعم - 00:22:23

قال ثم فاذا اردت الانشاء فعل التعدد فجئ به على وزني افعل بعد ما مبتدئا بها ثم جئ بالمتعجب من فعله منصوبا نصف المفعول به
ولا تستغرب ذلك او جي بي على وزنك لا تستغربي بعد كده هو فعلا لا يظهر ما احسن السماء انه مفعول به ليس سهلا مثل ضرب زيد

عمران واضحة - 00:22:43

ان هذا ليس يحتاج الى تأمل لذلك نبه عليه. نعم او جئ به على وزن افعل ثم جئ بالمتعجب من فعله مجرورا بالباء. ترى اين هل
يوجد شيء مستتر على هذا القول؟ احسن بزيد - 00:23:04

هل في شيء مستتر هل عندنا شيء مستتر لا ايش اصل الاحسن بن زيد عند سي بويه؟ ما احسن لديه؟ لا احسن بزيد عند صبغه حسن
زيد حسن زيد والهمزة للصيرورة يعني صار زيد ذا حسنا - 00:23:19

صار زيد ذا حسن. هذي نسميها همزة اه الصيرورة. احسن بزيد يعني صار زيد ذا حسنا مثلا كما تقول لو اخذنا مثلا اوراق الشجر اوراق
الشجرين صار ذا ورق. هذه الهمزة للصيرورة - 00:23:40

عندما نعرب احسن بزيد يعني احسن هل هو فعل امر ام فعل ماض عند فعل ماضيا فعل امر الماضي. فعل ماض انما نقل للامر

للتعجب نقل الامر لانه لما نقل للانشاء حولنا الفعل الماضية الى امر. طب زيد ايش احسن بزيد؟ حسن زيد فزيد فاعل - 00:23:59

طب لماذا اتينا بالباء لماذا اتينا بالباء؟ هي فيها تأكيد لا شك لكن حيث النحو لو قلنا احسن زيد ايش اعراب زيد فاعل ما رأيكم في
هذا؟ لا يجوز يقبح لماذا لا يصح - 00:24:24

بعد ان بعد افعال الستار الضمير لا يقول اجلس علي مثلا اقول اجلس رضوانه على انه اجلس زيد اجلس زيد لا يسع على انه فاعل.
ممكن اجلس زيد على انه منادى ممكن. فلما قبح اجلس احسن زيد احسن زيد اتوا - 00:24:42

وبالباء ليزيلوا القبح لان الباء تدخل على المفعول وهذا كانه يزيل قبح على مجيء الباء فقالوا احسن بزيد احسن بزايد. فعند اعرابها
ماذا نقول؟ احسن فعل ماض جاء على صيغة الامر - 00:25:03

شاركونا فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب. مبني على فتح مقدر منع من ظهوره السكون. سكون فعل الامر تمام او السكون

الذي اقتضته صيغة الامر فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب - 00:25:22

ومبني على فتح مقدر منع من ظهوره السكون السكون الذي اقتضته صيغة فعل الامر. والباء على هذا زائدة وزيد نقول مجرور لفظا اذا قلنا اعراب محلي نقول مجرور لفظا مرفوع. مرفوع محلها على انه فاعل. واذا قلنا اعراب تقديرى تقولون فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع نظور اشتغال محل بحركة حرف الجر - 00:25:44

الزائد واضحة ان شاء الله؟ فاذا الهمزة على هذا القول لاي معنى جاءت؟ للصغيرة مثل اوراق الشجر معنا اوراق الشجر. صارت لا ورق.

ازهر البستان صار ذا زهر واثرى فلان صار ذا ثراء. واحسن احسن بزيد احسن بزيد صار زيد ذا - 00:26:09

حزنا صار زيدان ذا حزن فلما ضمن معنى التعجب ونقل للانشاء حولت صيغته الى صيغة فعل الامر حتى يتأتى الانشاء هي حسن زيد

فصار احسن زيد طب احسن زيد استقبح مجيء الفاعل الظاهر بعد احسن. زيدت الباء لاصلاح اللفظ - 00:26:33

الاصلاح اللفظ هذا ومن تبعه الرأي الثاني من اختياره الاخفش والفراء ونسبه هنا الصبان نسبه ايضا للزجاج والزمخشري وابن

وابن كيسان فعندنا الذي في كتاب اللوسي في تفسير سورة الكهف نسبه للاخفش والفراء عندما - 00:26:55

الصبان او نسبه ايضا للزجاج والزمخشري وابن كيسان ماذا قالوا؟ قالوا هذا غاية التكلف صحيح في غاية تكلف رأيه في غاية تكلف.

فلنجعلها صيغة امر حقيقية ونقول لهم من الفاعل؟ يقول لك فاعل مستتر كل مخاطب. طب نحن نقول اذا خاطبنا رجلا وامر واضح.

طب خاطبنا رجلين رجال رجال رجالا - 00:27:20

ان امرأة امرأتين نساء الاصل نقول مثلا احسنا احسنوا احسني قالوا لا يعني هنا التزم افراده وتذكيره كانه كل مخاطب مخاطب على

حدة يعني. طب ما فائدة الامر؟ فائدة الامر وما معنى الهمزة هنا؟ هنا معنى الهمزة معنى الجعل - 00:27:46

فيها معنى الجعل يعني اجعل زيدا حسنا. بس مش اجعله حسنا في الواقع. اجعله حسنا في اعتقادك كيف نقول اكبرنا يعني صيرناه

كبيراً في اعتقادهم في اعتقادي انها اجعل زيدا حسنا في اعتقادك. ففيها مبالغات كانك تأمر كل احد ان يجعل زيدا حسنا في

اعتقاده. لانه - 00:28:06

حق ذلك وفيها زيادة الباء. هذا معنى قولهم احسن بزيد. قالوا فقد امرت كل واحد ان يجعل زيدا حسنا لانه يعني متصف بصفات

الحسن فكيف ما وصفته فهو كذلك وكل احد يجب عليه ان يفعل - 00:28:30

على ذلك فالمبالغات في الامر ثم كل احد وكل من يتأتى منه الخطاب عليه ان يفعل ذلك. والباء الزائدة فعلى هذا احسن فعل امر

مبنية على السكون والباء زائدة وزيد - 00:28:50

مجرور الافضل منصوب محلها على انه مفعول به انت اجعل زيدا حسنا في اعتقادك. يعني اجعل وسير زيدا. الهمزة ليست باش نعبر

بصير اجعل الهمزة للجعل هنا هناك الهمزة للصيرورة. احسن بزيدني كانت تقول اوراق البستان صار ذا ورق. احسن بزيد. مش انت

صغير حسنا. كانك تقول احسن زيد - 00:29:06

صار ذا حسنا صار لها حسنة. اما هنا احسن ان تصيره في اعتقادك. نقول كيف صيره؟ كيف نقول جعلت البصرة الكوفة تصير بس في

الاعتقاد مش انا حولتها في الخارج يعني. هذا احسن قول اختاره اللوسي في تفسير سورة الكهف وناسبه للاخفش والفراء -

00:29:30

والاوشموني نسبه ايضا للزجاج والزمخشري وابن كيسان هذا القول افضل. ايش قال سيدنا عيد القراءة لو سمحتم فاذا اردت انشاءك

للتعجب فجئ به على وزني افعل بعد ما مبتدئا بها ثم اجئ بمتعجب من فعل منصبا نصف المفعول به ولست تستغرب - 00:29:50

او جئ به على وزن افعل ثم جئ بي متعجب من فعل مجرورا بالباء. مثال الاول نحو ما احسن زيدا فما مبتدأ بمعنى شيء. ومبتدأ به

لتضامني معنى تعددكم. بس مش لتضامنه. لتضامنه هاي التضامن للبناء - 00:30:11

اه تضمن للبناء قصد التعجب هو المسوغ. قصد التعجب لا نحتاج التضامن ذاك في البناء لماذا بنيت على بنيت ما مع انها اسم لتضمنها

معنى التعجب. يعني قصد التعجب هذا المسوغ. وفي بعض العلماء قال لا - 00:30:27

المسوغ قصده الابهام ثم البيان. لانه فيها شيء ثم نسبة شيء ثم نقول اعلما بايقاع الفعل على زيد. ففيها الابهام ثم البيان هذا الذي

سوغ. يعني الفكرة نحن لا نريد نكرة بدون فائدة - [00:30:44](#)

ولا يجوز التداوي بالنكرة ما لم تفد. فهنا افادتنا التعجب او افادتنا الابهام ثم البيان فهذه فائدة فتكفي مسوغا للتعجب انه تكفي

مسوي اغاني الابتداء بالنكرة. نعم سيدي. بس هذا تضمن لا نعبر بالتضمن. نقول المسوغ قصده التعجب. ولماذا - [00:31:03](#)

بنيات لتضمنها معنى التعجب. نعم واحسن فعل ماض بدليل اتصال دون الوقاية به. ضميره معه. لماذا ذكر هذا لماذا ذكر لنا انه فعل

ماض والدليل عليه؟ لماذا نص على الدليل هنا - [00:31:21](#)

لان فيه خلافا صحيح الكوفيون ماذا زعموا؟ زعموا ان افعل يعني عندنا ثلاثة الفاظ تتشابه. ما احسن زيدا ما احسن زيد ما احسن زيد

ما احسن زيد قطعاً هذه فعل ماض - [00:31:40](#)

ما فيها كلام. لكن الذي يلتبس علينا اسم الاستفهام والتعجب. احسن اسم التفضيل. اسم التفضيل. اسم قطعاً ما في يعني كلام اسمه

التفضيل زيد احسن من عمرو مثلاً رأيت احسن من عمرو مررت باحسن من عمرو واذا حييتم بتحية فحيبوا باحسن هو اسم اسم -

[00:31:55](#)

قطعاً اسم التفضيل اسم قطعاً. لكن افعل تعجب هذه التي تشبهها. هل نجعلها اسماً كاسم التفضيل هذا الذي قال به الكوفيون. قال

كيف اسم التفضيل زيد احسن من عمرو؟ هذا اسم؟ ما احسن زيدا نفس الصيغة هي اسم - [00:32:15](#)

الكوفية اي قالوا هذا اقول هل عندكم دليل؟ قالوا نعم لانه يصغر وتعرفون ان الاشياء التي تصغر هذه فقط الاسماء. نقول اين ورد

التصغير؟ قالوا ما احسنه ما احسنه وما اميلحه - [00:32:33](#)

وماء ميلحه. فهذا تصغيرها يدل على انها اسم. ومشايتها لاسم التفضيل البصريون؟ قالوا لا. هي فعل اولاً لو كانت أسماء هل نقول ما

احسن ولا ما احسنوا؟ يقول ما احسنوا. الاعراب لابد ان يظهر هذا - [00:32:51](#)

على الفتح يعني مثلاً ما احسنوا مثلاً ما احسنوا زيد هذا اسمه استفهام. بعده تفضيل. ما احسنوا زيد. ما اكبر شيء هنا. ما اصغر شيء

هنا يبقى التي بعده مرفوع لكن ما احسن زيدا ما اعظم السماء ما اكبر الارض هذا جاء بعده مبني على الفتح - [00:33:07](#)

فهذا يدل على انه فعل. على انه فعل وليس باسم ايضاً دخول دخولنا نون الوقاية تعرفون ان نون الوقاية لا تدخلوا على الاسماء. على

ماذا تدخلون نون الوقاية عن الافعال قطعاً مع الياء يكرموني وتدخل على ان واخواتها انني لكنني تدخل على من وعن - [00:33:29](#)

وعلى بعض الاسماء مثل قط وقد قطني وقدني لدني مثلاً تدخل. اللهم يعني في اسماء الافعال خلاف العلماء اوجبوا دخولها على

اسماء الافعال يعني في الاسماء قليل جداً قط وقد قد الاسمية وتدخل ايضاً لدني وتدخل على اسماء الافعال. لكن الاغلب الاعم دخوله

على الافعال - [00:33:53](#)

بل هي واجبة في الافعال. فقالوا دخول نون الوقاية عليها دليل على فعليتها. تقول ما افقرني الى الله ما افقرني الى الله ولو

كانت اسماً ماذا نقول ما افقرني مثل حجري وحجري. حجر - [00:34:17](#)

تقول حجري لكن حجري من الفعل تقول حجري. وانا ما افقرني الى الله فالدخول نون الوقاية دليل على فعليتها. فعندنا الدليل

الاول انه مبني على الفتح والدليل الثاني انه يلزم معه نون الوقاية. نقول طب التصغير ماذا تجيبون عنه؟ قال وهذا - [00:34:36](#)

صغير يعني سهله امور التصغير عند العرب هنا سهله امور انه يشبه اسم التفضيل وعلى نفس الوزن وكلاهما فيه زيادة عندما نقول ما

احسن زيدا اذا زيد فيه حسن زائد - [00:34:57](#)

وزيد احسن العار فيه حسن زائد. وايضاً اه لا يبينان الا بالشروط التي سنأخذها صوغهما من ذي ثلاثاً. اه والرفع اذا نعيد الادلة

الكوفية وماذا استدلووا ماذا استدل الكوفي هون؟ على بالتصغير والبصير استدلووا انه مبني على الفتح وانه بعده نون تأتي نون

الوقاية و - [00:35:14](#)

آ ماذا اجابوا عن تصغيره في الامثلة التي ذكروها ما احسنه ماء ميلحه انه اشبه اسم التفضيل في اولاً هو جامد فعل جامد فلما

مش احسن جامد جامد وايضاً لا مصدر له. وهل اشبه اسم التفضيل في الصيغة نفس الصيغة؟ آ كذلك عندنا في كليهما - [00:35:39](#)

زيادة كلاهما لا يبني الا بشروط صوغاً من ذي ثلاث صرفاً قابل فهذه المشابهة سهلت تصغيره يعني هم لا يقولون هو قياسي لكن ما

الذي سهل تصغيره في هذين المثالين؟ هذه الامور - 00:36:05

على العرب تصغيره وليس بحجة على انه على اسم. هذا ما اراده الشيخ هنا نعيد ما قرأ قال واحسن فعل ماض بدليل اتصال نون الوقاية به. وفاعله ضمير ما وهذا الضمير - 00:36:22

يجب استتاره لانها صارت كالامثال صارت كالامثال. نعم وزيدا مفعول به مفعول به والجملة خبر مبتدأ. والهمة في افعل وفي افعل في السيرة والتقدير لا هنا يتكلم عن افعاله والهمة في افعى للصيرورة والتقدير شيء عجيب حسن زيدان. يعني صيره هنا يعني سيره وجعله هنا. تختلف اه قليلا عن السيرة - 00:36:40

التي في الثاني يصير هناك صار ذا حسنا هنا مش صار هذا حسني انا هون التصوير بمعنى الجعل فنحن على قولنا الذي اخترناه هي للجعل في الامرين اذا اخترنا القول الذي اختاره الفراء القول الذي اختاره الاخفش والفراء فهي للتصدير والجعل في في الاثنين ما احسن - 00:37:08

شيء حسن زيدا سيره حسنا. والثاني احسن بزيد سيره حسنا في اعتقادك. فهي للجعل والتصوير لا للصيرورة انتبه. نعم ومثال الثاني نحو احسن بزيد فاحسن لفظه لفظ الامر ومعناه الخطأ. وبزيد فاعله والفاء زائدة. كما فيه وكفى بالله شهيدا. يعني كفى الله كفاية - 00:37:30

من جهة الشهادة. والاحسن في شهيد ان نعربها تمييزا. لا حال يعني كفى كفاية تامة من جهة الشهادة. اذا ابيت الا ان تجعل لها حالة لانها مشتقة تجعلها حالا لازمة - 00:37:56

حتى لا نقول كفى الله حال كونه شهيدا فيوهم انه لا يكفي في حال اخرى. لكن الاحسن ان تجعلها تمييزا. نعم. والهمة والهمة للصيرورة. اذا نعر تصير وسيرورة انتبه والاحسن نقول الجعل وهذه صيرورة حتى نفرق يعني ما احسن زيدا للجعل - 00:38:10 احسن بزيد للصيرورة هكذا تتضح الامور. نحن على اختيارنا الذي اختاره اللوسي واختاره الفراء والاخفش هي للتصدير او الجعل ادق في الموضوعين نعم والتقدير احسن زيدون اي صار حسنا هذا مذهب سيبويه. ففيه زيادة الباء واستعمال الامر بمعنى الماضي ولم يتعرض. اذا هذا فيه - 00:38:31

يعني في هذا المذهب وكأنه تعريض حقيقة فيه هذه يعني كلام موجه كلام موجه مش نحن عندما نريد ان ننتقد نقول فيه كذا في ظاهره فيه يعني في هذا المذهب زيادة الباء واستعمال الامر مع الماضي. وممكن ان نحملها على معنى اخر فيه اشكال يعني اشكال - 00:38:57

انه لكن الباء الزائدة هي على كلا المذهبين. واستعمال الامر بالمعنى الماضي هذا اشكال فعلا لكن ما هي زائدة على كلا المذهبين. فخلينا نفهمها اذا على في هذا المذهب فقط. زيادة الباء واستعمال الامر بمعنى الماضي. نعم - 00:39:17

ولم يتعرض؟ تعرضت للنغم لهذا لكون المتعجب منه مجرورا. يعني لماذا النظم ما ذكر صيغة افعل به المحشي قال لانها نادرة هل نوافق لانها نادرة كيف نادرة وردت في القرآن في موضعين - 00:39:35

طب ما افعله؟ وهل ورد في القرآن؟ نعم وردت في سورة البقرة فما اصرهم على النار مثلا وايضا في سورة عبس قتل الانسان ما اكثره. فكلتا الصيغتين واردة. لكن الشيخ لماذا ما ذكرها؟ لما قاله الفاكهة لانه يتكلم عن المنصوبات وافعل به هذه مجرورة - 00:39:53

لكن على مذهبنا كان عليه ان يذكرها المذهب الذي نختاره من مذهب الاخفش والفراء كان عليه ان يذكرها لماذا لان مفعول به مش احسن بزيد الباء حرف جر وزيد اسمه لفظا منصوب محلها على انه مفعول به. على هذا المذهب كان عليه ان يذكر الصيغتين - 00:40:14

تفضل السيد. ولن يتعرض في النغم لهذا لكون المتعجب منه مجرورا. واعلم ان فعل هذه واعلام خليها للدرس نتركها للدرس الاتي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:40:36